

اجعله بعيداً عنك
الإهمال
المسابقة
ينابيع

اجْعَلْهُ بَعِيدًا عَنْكَ



المسابقة

تأليف
عزة رُحيم

رسوم
رشا رُحيم

مراجعة لغوية
منصور عرابي

إشراف فني وجرافيك
سمر قناوي

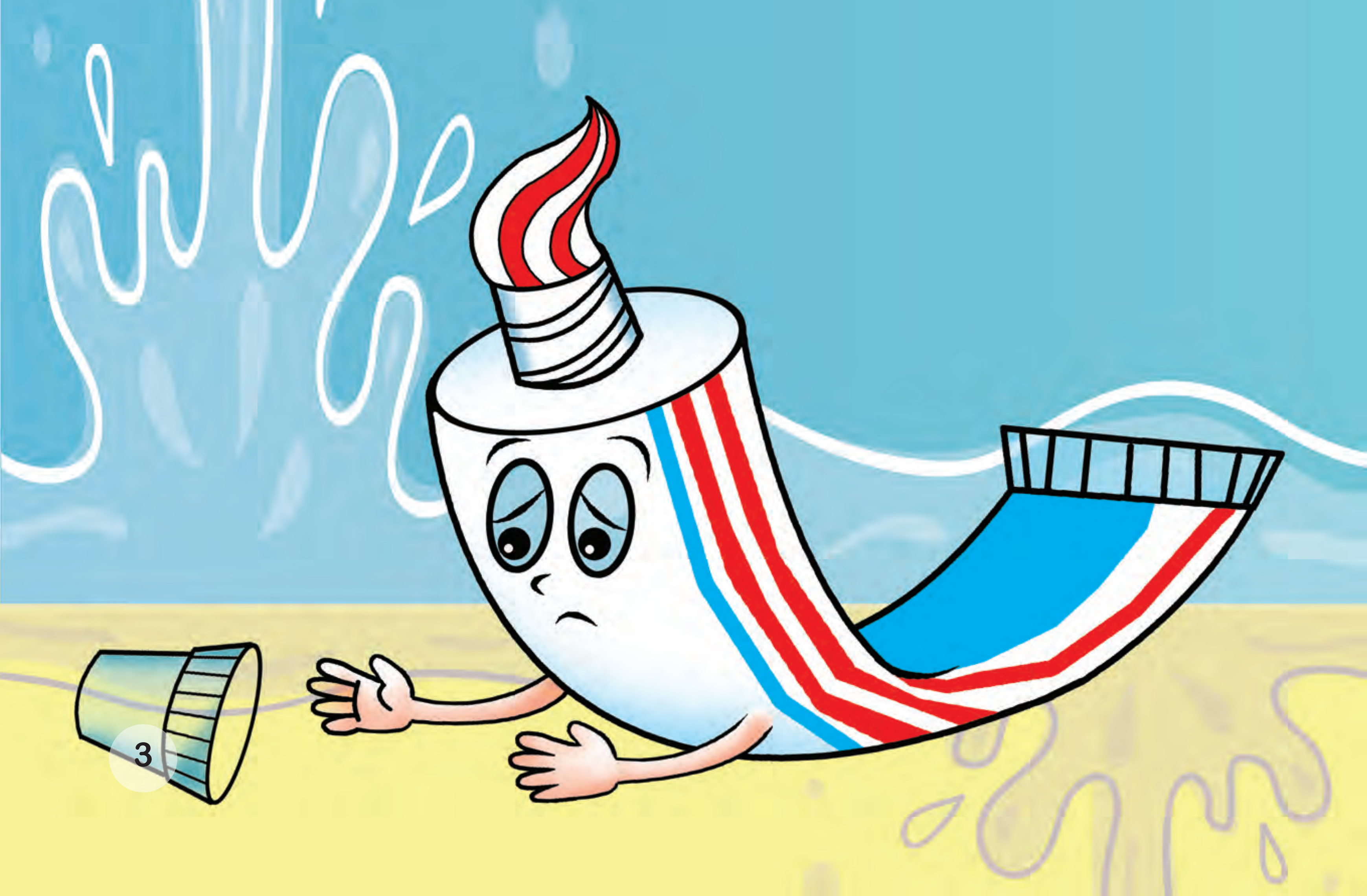
رُحيم ،عزة.
الاهمال (المسابقة)/ عزة رُحيم:
رسوم : رشا رُحيم ، مراجعة: منصور عرابي
إشراف فني وجرافيك: سمر قناوي
ـ الجيزة: شركة ينابيع، ٢٠١٨
ص؛سم (اجعله بعيدًا عنك)
تدمك: ٩٧٨ ٩٧٧ ٤٩٨ ٥١٨٨

١ - قصص الأطفال
٢- القصص العربية
أ- رُحيم ، رشا (رسام)
ب- عرابي، منصور (مراجع)
ج- قناوي، سمر (مشرف)
د- العنوان: ١١ش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: ٢١٣٤٢/ ٢٠١٨



رَنَّ الْـمُنَبِّهُ فِي السَّادِسَةِ تَمَامًا، اسْتَيْقَظَ أَمِيرٌ وَلَيْلَى مِنَ النَّوْمِ ، ذَهَبَ أَمِيرٌ لِغَسْلِ يَدَيْهِ وَوَجْهِهِ، فَفَتَحَ الصُّنْبُورَ وَاسْتَخْدَمَ الصَّابُونَ، ثُمَّ أَمْسَكَ الْفُرْشَاةَ وَالْـمَعْجُونَ وَقَامَ بِغَسْلِ أَسْنَانِهِ.

وَبَعْدَ أَنِ انْتَهَى أَمِيرٌ لَـمْ يُغْلِقِ الصُّنْبُورَ جَيِّدًا، كَمَا أَنَّهُ تَرَكَ أَنْبُوبَةَ الْـمَعْجُونِ بِدُونِ غِطَاءٍ. سَمِعَتْ وَالِدَةُ أَمِيرٍ صَوْتَ مَاءٍ يَتَسَاقَطُ، فَأَسْرَعَتْ، فَإِذَا بِالْـمَاءِ يَمْلأُ الأَرْضَ. أَغْلَقَتِ الْأُمُّ الصُّنْبُورَ، وَقَامَتْ بِتَجْفِيفِ الأَرْضِ.

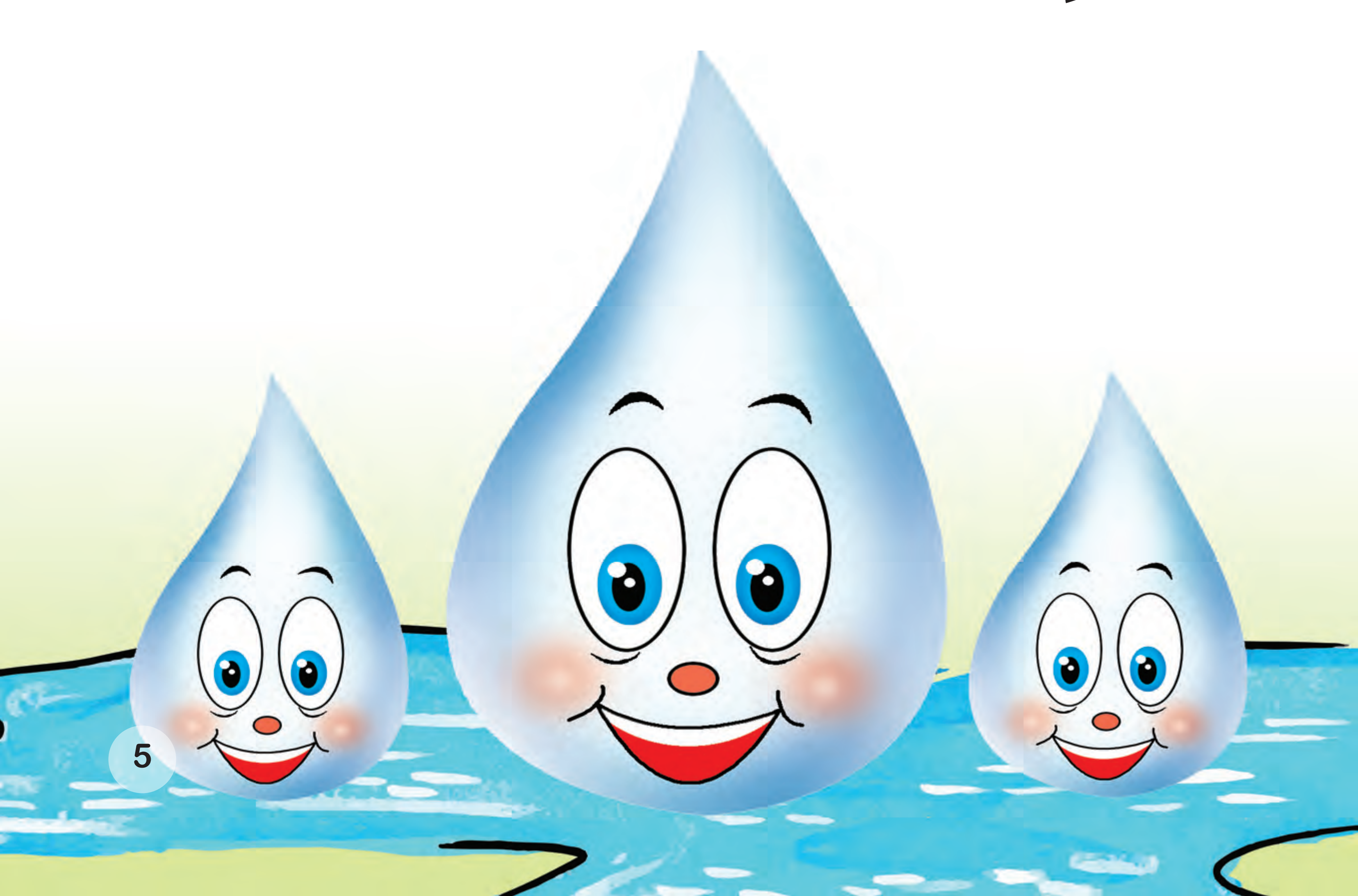


جَلَسَتِ الْأُمُّ بِجِوَارِ أَمِيرٍ تَنْظُرُ لَهُ وَعَلامَاتُ الضِّيقِ قَدِ ارْتَسَمَتْ عَلَى وَجْهِهَا..

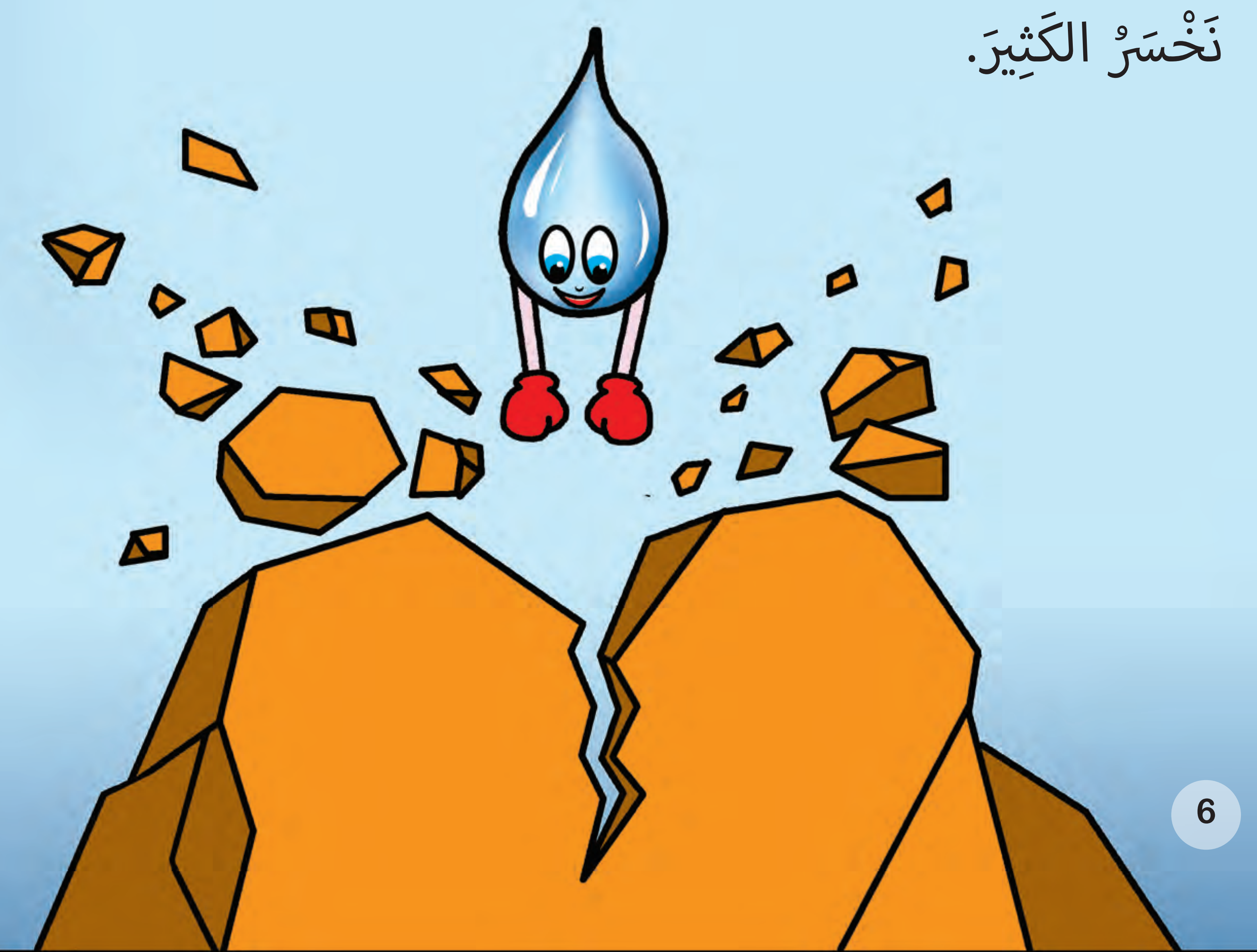
الْأُمُّ: انْتَبِهْ يَا أَمِيرُ، وَكُنْ حَذِرًا، وَابْتَعِدْ عَنِ الإِهْمَالِ، فَإِنَّهُ قَدْ يُسَبِّبُ الكَثِيرَ مِنَ الْفَوْضَى وَالخَسَائِرِ.



اعْتَذَرَ أَمِيرٌ لأُمِّهِ وَوَعَدَهَا بِعَدَمِ تِكْرَارِ مَا حَدَثَ، وَلَكِنْ يَبْدُو أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُدْرِكُ مَدَى عَوَاقِبِ الإِهْمَالِ، فَقَالَ مُتَسَائِلًا: وَهَلْ مِنَ الْـمُمْكِنِ يَا أُمِّي أَنْ تُسَبِّبَ بِضْعُ قَطَرَاتٍ مِنَ الْـمَاءِ فَوْضَى كَبِيرَةً.



الْأُمُّ: إِنَّ قَطْرَةَ الْمَاءِ الْمُنْسَابَةَ قَدْ تَتَسَبَّبُ فِي تَفْتِيتِ أَقْوَى الصُّخُورِ إِذَا أَهْمَلْنَاهَا وَلَمْ نَسْتَفِدْ بِهَا، وَالْقَطْرَةُ نَفْسُهَا قَدْ تُنْبِتُ أَحْلَى الزُّهُورِ إِذَا اسْتَثْمَرْنَاهَا، إِنَّ اعْتِيَادَ الإِهْمَالِ يَجْعَلُنَا نَخْسَرُ الكَثِيرَ.





كَانَتْ لَيْلَى تُعِدُّ شَنْطَةَ الْـمَدْرَسَةِ وَتُرَتِّبُ كُتُبَهَا فِيهَا، فَقَالَتْ وَكَأَنَّهَا تَذَكَّرَتْ شَيْئًا: لَقَدْ أَعْلَنَتِ الْـمَدْرَسَةُ عَنْ مُسَابَقَةٍ لِلرَّسْمِ، فَهَلْ سَتُشَارِكُ يَا أَمِيرُ؟

أَمِيرُ مُتَحَمِّسًا: أَنَا أُحِبُّ الرَّسْمَ وَالْأَلْوَانَ، وَأُحِبُّ أَنْ أُشَارِكَ فِي الْـمُسَابَقَةِ.

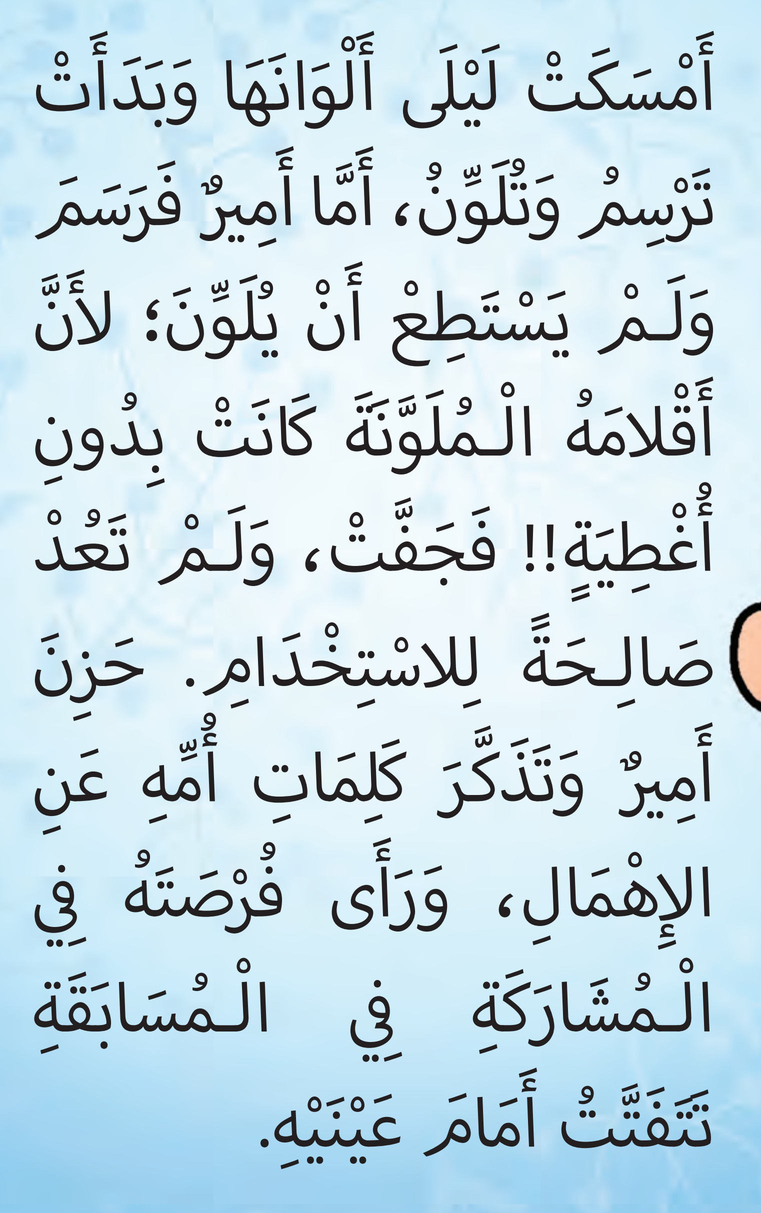
نَظَرَتْ لَيْلَى لأَمِيرٍ مُبْتَسِمَةً وَقَالَتْ: حَقًّا يَا أَخِي، فَبِدُونِكَ مَنْ سَيَحْصُلُ عَلَى الجَائِزَةِ الأُولَى؟

ابْتَسَمَ أَمِيرٌ وَالْأُمُّ، وَكَانَ الأَخَوَانِ قَدِ اسْتَعَدَّا لِلذَّهَابِ لِلْمَدْرَسَةِ، فَانْطَلَقَا فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى الْـمَدْرَسَةِ وَالابْتِسَامَةُ تُرَافِقُهُمَا.



عَادَ الأَخَوَانِ مِنَ الْـمَدْرَسَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُمَا مُتَحَمِّسَانِ لِلْبَدْءِ فِي الرَّسْمِ اسْتِعْدَادًا لِـمُسَابَقَةِ الْـمَدْرَسَةِ، فَبَعْدَ أَنْ ذَاكَرَا وَأَنْهَيَا وَاجِبَاتِهِمَا الْـمَدْرَسِيَّةَ بَدَأَ كُلٌّ مِنْهُمَا فِي إِعْدَادِ أَلْوَانِهِ وَأَدَوَاتِ الرَّسْمِ الخَاصَّةِ بِهِ؛ اسْتِعْدَادًا لِرَسْمِ لَوْحَتِهِ.





أَمْسَكَتْ لَيْلَى أَلْوَانَهَا وَبَدَأَتْ تَرْسِمُ وَتُلَوِّنُ، أَمَّا أَمِيرٌ فَرَسَمَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُلَوِّنَ؛ لأَنَّ أَقْلامَهُ الْمُلَوَّنَةَ كَانَتْ بِدُونِ أُغْطِيَةٍ!! فَجَفَّتْ، وَلَمْ تَعُدْ صَالِحَةً لِلاسْتِخْدَامِ. حَزِنَ أَمِيرٌ وَتَذَكَّرَ كَلِمَاتِ أُمِّهِ عَنِ الإِهْمَالِ، وَرَأَى فُرْصَتَهُ فِي الْمُشَارَكَةِ فِي الْمُسَابَقَةِ تَتَفَتَّتُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.



رَسَمَتْ لَيْلَى لَوْحَةً جَمِيلَةً تَزْخَرُ بِالخُطُوطِ وَالْأَلْوَانِ الرَّائِعَةِ، أَمَّا أَمِيرٌ... فَمَا إِنْ أَلْقَتِ الْأُمُّ نَظْرَةً عَلَى لَوْحَتِهِ حَتَّى عَرَفَتْ أَيْنَ تَكْمُنُ الْـمُشْكِلَةُ، لَقَدْ طَالَ الإِهْمَالُ لَوْحَةَ أَمِيرٍ وَجَعَلَهُ يَجْلِسُ حَزِينًا بَيْنَ خُطُوطِهِ البَاهِتَةِ.



فِي اليَوْمِ التَّالِي، اشْتَرَتِ الْأُمُّ عُلْبَةَ أَلْوَانٍ جَدِيدَةً لأَمِيرٍ، وَوَضَعَتْهَا عَلَى مَكْتَبِهِ.

قَالَ أَمِيرٌ: لَقَدْ أَدْرَكْتُ الآنَ كَيْفَ لِلإِهْمَالِ أَنْ يُفَتِّتَ الصُّخُورَ وَيُحَطِّمَ الأَحْلامَ. اسْتَخْدَمَ أَمِيرٌ أَلْوَانَهُ وَرَسَمَ لَوْحَةً جَمِيلَةً مَلِيئَةً بِالزُّهُورِ اليَانِعَةِ، وَبَعْدَ أَنِ انْتَهَى لَمْ يَنْسَ أَنْ يُغَطِّيَ أَقْلامَهُ.

